

الصراط المستقيم

[201] قلنا: لا بل هو منصب شريف لا ينكره إلا ذو عقل سخي، وهل يشرب من الحوض وضع

كذوي المحال الشنيع، وناهيك بشناعته جرأته على النبي كما ذكرنا عن الكنجي. قال ابن

الأطيس: من قال فيه المصطفى معلنا * أنت لدى الحوض لدى الحشر أنت أخي أنت وصيي كما *

هارون من موساه في الأمر قال ابن أبي الحديد في مدحه عليه السلام: والمترع الحوض المددع

حيث لا * واد يفيض ولا قلب ينزع وقال آخر: صفات أمير المؤمنين من اقتفى * يدارجها أقنته

ثوب ثوابه صفات جلال ما اغتذى بلبانها * سواه ولا حلت بغير جناحه تفوقها طفلا وكهلا ويا فعا

* معاني المغالي فهي ملء إهابه مناقب من قامت به شهدت له * بإزلافه من ربه واقترا به

مناقب لطف الله أنزلها به * وشرف ذكره بها في كتابه (الفصل الخامس عشر) أخرج أبو بكر

ابن فورك في كتاب الفصول عن أسماء بنت عميس حديث رد الشمس على أمير المؤمنين عليه

السلام، وأسند محمد بن عثمان المزني، وأخرج ابن المغازلي من طريق فاطمة بنت حبش ورافع

مولي رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخرجه القاضي أبو يعلى في المعتمد، وصاحب كتاب الشافي

في بشائر المصطفى، وقال فيه إمام المعتزلة ابن أبي الحديد: إمام هدى بالفرض أثر فاقضى

* له القرص رد القرص أبيض أزهر وأخرج ابن مردويه، والنطنزي، وابن منده، والجرجاني،

وابن إسحاق